

(أثر أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف
الخامس الادبي)

أ.م. د. حيدر خلف بنيان الحمراني / دكتوراه فلسفة طرائق تدريس اللغة العربية
المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثالثة

The effect of the Felder and Silverman model based on linguistic analysis on)

(developing the parsing skills of fifth-grade literary students

Assistant Professor Dr. Haider Khalaf Bunyan Al-Hamrani

PhD in Philosophy of Arabic Language Teaching Methods

General Directorate of Education Baghdad/Al-Rusafa Third

alhumranyhayder@gmail.com

تاريخ قبول البحث: 2025 / 11 / 1

تاريخ استلام البحث: 2025 / 8 / 16

مستخلص البحث

يهدف البحث التعرف على (أثر أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي)، ومن أجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضية الصفرية الاتية: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد النحوية على وفق أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدي في اختبار تنمية مهارات الاعراب)، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث المنهج التجريبي، واستعمل الباحث التصميم التجريبي ، ذي ضبط جزئي، يضم مجموعتين الضابطة والتجريبية ذات الاختبار البعدي، وُحَدَّ الباحث مجتمَع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنين للعام الدراسي (2025/2024م) في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة ، أُختيرت ثانوية ابن الهيثم للبنين بشكل عشوائي عينةً لمجتمَع المدارس ، تكونت عينة البحث من (77) طالباً من طلاب الصف الخامس الادبي في ثانوية ابن الهيثم للبنين، وبالتعيين العشوائي تم اختيار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية والتي بلغ عددها بعد الاستبعاد (39) طالباً (تُدْرَس وفق إنموذج فيلدار وسيلفرمان) ، واختيار شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة والتي بلغ عددها بعد الاستبعاد (38) طالباً (تُدْرَس بالطريقة الاعتيادية التقليدية)، تَمَّ التحقق من السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي، كافاً الباحث بين طلاب مجموعتي البحث تكافؤاً احصائياً في متغيرات: العمر الزمني، والتحصيل الدراسي للأبوين، اختبار الذكاء ، أما أداة البحث، فقد أعدَّ الباحث اختباراً يقيس مهارات الاعراب ، اشتمل على (40) فقرة موضوعية، (من نوع الاختبار من متعدد)، مُوزعة بين المهارات الاعراب الرئيسية ، تحقق الباحث من صدق الاختبار وثباته، واستخرج القوى التمييزية، ومعاملات صعوبة فقراته، دَرَسَ الباحث بنفسه مجموعتي البحث في أثناء مدة التجربة ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة لإتمام بحثه، وأظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي دُرِّست على وفق أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي في اختبار تنمية مهارات الاعراب على طلاب المجموعة الضابطة التي دُرِّست على وفق الطريقة الاعتيادية التقليدية، وفي ضوء ذلك وضع الباحث عدداً من التوصيات والمقترحات المتعلقة بنتائج البحث.

الكلمات المفتاحية: أنموذج فيلدار وسيلفرمان ,التنمية, مهارات الاعراب , الصف الخامس الادبي.

Research Abstract

The research aims to:

The effect of the Feldhar and Silverman model, based on linguistic analysis, on developing the parsing skills of fifth-grade literary students). To achieve the research objective, the following null hypothesis was formulated:

There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of students in the experimental group, who are studying grammar rules according to the Feldhar and Silverman model, based on linguistic analysis, and the average scores of students in the control group, who are studying the same subject using the traditional method, in the parsing skills development test .

To achieve the research objective, the researcher adopted the experimental method, and used the experimental design, with partial control, including two groups, the control and the experimental with a post-test. The researcher defined the research community as fifth-grade literary students in government daytime middle and secondary schools for boys for the academic year (2024/2025 AD) in the General Directorate of Education in Baghdad, Al-Rusafa III. Ibn Al-Haytham Secondary School for Boys was randomly selected as a sample of the school community. The research sample consisted of (77) students from the fifth-grade literary students in Ibn Al-Haytham Secondary School for Boys. By random assignment, Section (A) was selected to represent the experimental group, which numbered (39) students after exclusion (taught according to the Felder and Silverman model), and Section (C) was selected to represent the control group, which numbered (38) students after exclusion (taught according to the usual method). The internal and external integrity of the experimental design was verified. The researcher rewarded the students of the two research groups with statistical equivalence. The variables included: chronological age, parents' academic achievement, and intelligence test. As for the research tool, the researcher prepared a test measuring parsing skills, which included (40) multiple-choice items distributed among the main skills. The researcher verified the validity and reliability of the test, and extracted the discriminating powers and difficulty coefficients of its items. The researcher personally taught the two research groups during the

experimental period, The researcher used appropriate statistical methods to complete his research. The results showed that students in the experimental group, who were taught according to the Feldhar and Silverman model based on linguistic analysis, outperformed students in the parsing skills development test over students in the control group, who were taught according to the traditional method. In light of this, the researcher developed a number of recommendations and proposals related to the research results.

Keywords: Feldhar and Silverman model, development, parsing skills, fifth-grade literary

الفصل الأول:

أولاً : مشكلة البحث:

إن تدريس النحو لا يزال قاصراً عن بلوغ أهدافه، وباتت مشكلة الضعف فيه من المشكلات التي أُرقت المتخصصين، وأقضت مضاجع المخلصين فتعالت أصواتهم لتذليلها، ولم تكن هذه المشكلة وليدة اللحظة، بل متوارثة عبر الأجيال، وعابرة لكل المراحل الدراسية بلا استثناء، وتجدر الإشارة إلى أن آراء المتخصصين حول أسباب هذا الضعف متباينة وحادة؛ فبعضهم عزاه إلى طبيعة المادة الدراسية نفسها، بينما رأى آخرون أن الكتب المقررة تعاني من العقم والقصور، في حين اعتبر فريق ثالث أن طرائق التدريس وأساليب التقويم المتبعة تمثل السبب الأبرز وراء استمرار هذه المشكلة وانتشارها (عاشور والحوامدة، 2007: 106)، وقد اتضح للباحث هذا الضعف في ضوء عمله في التدريس ورصد كثرة الأخطاء التي تشيع في كلام وكتابات المتعلمين، ويرى الباحث ان المهتمين باللغة العربية والقائمين على تدريسها يرون بوضوح ما آل عليه مستوى المتعلمين من ضعف فيها بنحو عام من اللفظ والاملاء وتركيب الجمل وتفكيكها اعرابياً، وأكد هذا الضعف دراسة (الدوري، 2015) بانه لم يخص مرحلة معينة او صف معين ، والسبب في ذلك يعود الى عدم اتقان المهارات الاعرابية بالتالي نتج عن هذا الضعف عدم ادراكهم للتحليل اللغوي الذي تستند عليه كل لغة رصينة والذي يعد المنطلق للغة واساس لضبط فروعها كافة، ولأنها لغة عريقة وعظيمة قد عانت من ازمات تزداد يوماً بعد يوم تتمثل بضعف شامل يبدأ من رداءة الخط، والأخطاء الإملائية، والجهل بالمدلول اللغوي للمفردة المنطوقة او المكتوبة وهذا بسبب الضعف الشديد في مهارات وقواعد الإعراب ، وينتهي هذا الامر بالعجز عن التعبير لجمل مستقيمة ومفهومة، وهذا لا يخفى علينا أن المشكلة اللغوية تعد أبرز مشكلات حياتنا الثقافية ، ومن الاسباب التي تعزو الى ظهور من هذه المشكلات هو الاحتكاك اللغوي بين الافراد بسبب الحروب، الاختلاط، انتشار برامج التواصل الاجتماعي عبر شبكة الانترنت والابتعاد عن المنهج الصحيح بسبب انتشار (كوفيد عشرين) الذي كان سبباً رئيساً لابتعاد الجيل عن اصول التدريس الصحيح وذلك لانهم تلقوا التعليم عن بُعد فأبناء هذا العصر لا يملكون من اللغة الرصينة ما يُعينهم على القراءة الصحيحة، أو التعبير الصحيح والكتابة الجيدة ومن ثم الضعف الشامل، ومن هذا

المنطلق، يرى الباحث أن جذور المشكلة قد تعود أحياناً إلى المدرس، وأحياناً إلى الطالب، وأحياناً إلى المنهج أو الطريقة التعليمية نفسها، لا سيما وأن الطرائق المستعملة تقليدية لا تُحفّز الطلاب ولا تجذبهم نحو الدرس، ولا تخلق تفاعلاً إيجابياً داخل الصف. كما أنها لا تسهم في تنمية مهارات الإعراب المرتبطة بالنصف الأيمن من الدماغ، الذي يُعد مركز التحكم بالعمليات العقلية العليا ومهاراتها، بما في ذلك الطلاقة والمرونة والتعرف على الأخطاء وغيرها من المهارات الإبداعية، بل تركز الطرائق التقليدية على مهارات النصف الأيسر المرتبطة بالذاكرة واللغة والمنطق والتفكير النقدي والأرقام والاستنتاج، ما يجعل التعلم أقل شمولية وأقل قدرة على تنمية القدرات العقلية المتكاملة للطالب (ومن خبرة الباحث في تدريس اللغة العربية، وجدّ أنّ المعالجة الجزئية كإعادة النظر في استعمال طرائق تدريس جديدة وحديثة أو حذف وإضافة بعض الموضوعات له، أثر إيجابي لدى الطلاب ، فالأنجح فعلاً استعمال نماذج تعليمية كأنموذج فيلدار وسيلفرمان، يُخاطب أذهانهم ويحاورها، ويتفاعل معها ويؤثر فيها، لمدة أطول من الزمن، ويُوفّر كلّ ما يحتاجه الطالب ، وعرض القواعد بأسلوب شيق وممتع، والاستعانة بوسائل وأنشطة تعليمية تُدلل صعوبتها، مع الأخذ بالحسبان شخصية القائم بالتدريس ومدى سيطرته على مجريات التدريس؛ لأنّ طالب العلم ، في الوقت الحاضر ، يحتاج لكلّ ما ذكر من أجل زيادة اكتسابه؛ ويجذب انتباهه لتنمية مهارات الاعراب، فأصبحنا لا نستطيع تقديم واكساب أيّ معلومة للطالب إلّا بتبادل وجهات النظر معه، والأخذ والعطاء والإقناع عمّا يمكن أن يحققه لنفسه ويستفيد منه (زاير، وداخل، 2013: 62)، وفي حدود علم الباحث لا وجود لدراسة سابقة عربية أو محلية تناولت التحليل اللغوي، في طرائق تدريس اللغة العربية بنحو عام، وفي تنمية الطلاب لقواعد لغتهم بنحو خاص "وهو ما دفع الباحث على استعمال أنموذج فيلدار وسيلفرمان قائم على التحليل اللغوي، لأنه يخدم طلبتنا في حلّ مشكلتهم مع قواعد لغتهم، ويُسهّم في زيادة ادراكهم لها وتنمية مهارات الاعراب عندهم، وللتصدي لهذه المشكلة ينبغي لنا الإجابة عن السؤال الآتي: هل للأنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي، أثر في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي؟

ثانياً: أهمية البحث :

تُعَدُّ التربية أحد الركائز الأساسية لأي مجتمع، فهي عملية متكاملة تسهم في تهيئة الطالب لتفاعله الفعّال داخل الحياة والمجتمع، فضلاً عن بناء الجانب الروحي وغرس القيم الأخلاقية التي ترتكز عليها بنية ذلك المجتمع، وإذا أراد المجتمع أن يطور مواهب أبنائه ويستثمر خبراتهم ومعارفهم، فلا بد له من تبني نظام تربية رصين يمكنه من الرقي والنهوض بالواقع العلمي والعملية، فالتربية هي السبيل لإعداد الإنسان الواعي، القادر على إثراء المجتمع بالعلم والمعرفة، وتأسيس جيل قادر على مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل بوعي وإبداع. (ابو جادو، 2007: 48)، ولا تستطيع التربية تحقيق الأهداف المرجوة من دون اللغة لأنها تعدُّ أداة التعلّم والتعليم، ولولاها لما أمكن للعملية التعليمية أن تحصل والا انقطعت الصلة بين المعلم والمتعلّم، فهي أداة المتعلّم للتعبير عما في صدره من أحاسيس وأفكار فهي وسيلة لإقناع الآخرين بلغة سهلة للتأثير فيهم ولا يمكن للتربية أن تحقق أهدافها المرجوة دون وسائل فعّالة، ومن أبرزها اللغة، التي تُعَدُّ الركيزة الأساسية في تربية الأفراد وتنقيفهم وتوجيههم، فهي الأداة التي تُبنى عليها اكتساباتهم للمعارف والمهارات والخبرات، سواء في المدارس أو في مختلف ميادين الحياة (الإبراشي، 2004: 101)، فاللغة ليست مجرد وسيلة للتواصل، بل هي العمود الفقري للاتصال التربوي والثقافي والاجتماعي والعقلي، وبصوريتها الكتابية تمثل السجل الحافل لثقافة الإنسان وما تحويه من آثار عقلية ومعنوية ومادية ومعرفية، ومن هذا المنطلق، تُعد اللغة دعامة قوية للمعرفة والفكر، إذ إن شكلها اللفظي والكلامي يعكس النمو العقلي والحركي والحسي للمتعلم، ويعمل كوسيلة فعّالة للتذكر والتخيل والتفكير (بدري، 2005: 195).

كما تتسم اللغة بتنوع أصوات حروفها واتساع مدرجها الصوتي، الذي يقارن بتنوع أصوات الطبيعة وسعتها، مع توزيع متوازن يضمن انسجاماً وتوازناً صوتياً، وقد انتبه علماء اللغة العربية القدامى إلى هذه الخصائص، فضعوا قواعد دقيقة لضبط تأليف الألفاظ، مثل تجنب الجمع بين الزاي والطاء، والسين مع الضاد، والذال مع الجيم والقاف والطاء والظاء والغين والصاد، والحاء مع الهاء، والهاء قبل العين، والحاء قبل الهاء، والنون قبل الراء، واللام قبل الشين (المبارك، د.ت: 250)، فقد جمعت اللغة العربية فصاحة البيان، وعذوبة الألفاظ، وتناسق الأوصال، والجزالة في الأسلوب، والارتباط بين المعنى والمبنى (مذكور، 2003):

(182)، وتعد لغتنا العربية لغة مرنة معبرة جليّة لما فيها من ثروة هائلة على صعيد المفردات، ووسائل البيان، وضروب البلاغة، ولما فيها من اتساع على صعيد التراكيب من حيث التقديم والتأخير، والحذف والقصر، والإيجاز والدقة، فضلاً عن ملامح الأصالة على مستوى الأصوات والدلالات وطرائق التعبير، ممّا اكسبها طاقة كبيرة على استيعاب المعاني الغزيرة في الكلمات القليلة، ممّا لا تألفه في أيّ لغة من لغات العالم (مصطفى، 1992: 9)، والهدف من دراسة اللغة العربية هو إدراك مقاصد الكلام، وفهم المقروء، أو المسموع، أو المكتوب، أو المتحدّث به فهماً صحيحاً، تستقرّ معه المفاهيم في ذهن المؤدي أو المتلقي، وتتّضح به المعاني والأفكار وضوحاً لا غموض فيه، ولا إبهام، ولا لبس لدى المتحدّث أو المستمع أو القارئ أو الكاتب (عاشور ومحمد، 2007: 106)، إتقان اللغة العربية، لا بد من دراسة النحو لما له من دور بالغ الأهمية في ضبط اللغة وفهمها، فلا يمكن قراءة النصوص قراءة سليمة خالية من الأخطاء إلا بالاستناد إلى القواعد الأساسية للغة، وكذلك الكتابة لا يمكن أن تكون صحيحة دون معرفة هذه القواعد، إذ إن الخطأ في الإعراب يؤدي إلى إرباك المعنى وإشكال فهم الجملة، كما في المثال: “ضرب زيد عمراً” جملة خالية من اللبس، مقابل “ضرب عيسى موسى” التي يحدث فيها لبس بين الفاعل والمفعول، ومع ذلك، يجب أن يقتصر تعليم القواعد على الإلمام بالقواعد الأساسية للغة وضرورة مراعاتها في القراءة والكتابة والتعبير، لأن القواعد وسيلة لضبط اللغة وليست غاية في حد ذاتها (زاير وإيمان، 2011: 315)، ومن هنا، تبرز أهمية الإعراب كأداة لحفظ اللسان والقلم من الخطأ في التعبير، وهو وسيلة لفهم المعاني وحل اللبس وتمييز الخطأ وتجنبه لفظاً وكتابةً (عطية، 2013: 182)، ويُعد الإعراب جزءاً أساسياً من بناء الجملة العربية، إذ لا يكتمل معنى الجملة بدونه، وهو من أبرز خصائص اللغة العربية التي تميزها عن باقي اللغات. وعن ذلك يقول ابن فارس: “إن من العلوم الجليلة التي خصت بها العرب الإعراب، الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه يُعرف الخبر الذي هو أصل الكلام، ولولاه لما تميّز فاعل عن مفعول، ولا مضاف عن منوع، ولا تعجب عن استفهام، ولا صدر عن مصدر، ولا نعت عن تأكيد” (ابن فارس، 1963: 77)، ولهذا يرى الباحث أن للإعراب أثراً كبيراً في تعليم اللغة العربيّة وفي صون اللسان من الزلل والخطأ ومعرفة فهم الطلاب بما يسمعون ويكتبون لتنمية مهاراتهم اللغويّة المختلفة في الدّرس، وبهذا ارتباط النحو بالتفكير ارتباط وثيق لان النحو ليس مجرد معرفة تُخزن ، او قواعد

تستظهر ، إنما هو بناء عقلي متماسك ، ذو اسس منطقية تعمل على تحفيز التفكير ، وتنمية عدد من المهارات المرتبطة به (فجال ، 2013 : 692)، ويتضح للباحث ممّا تقدم أهمية دراسة النحو ومهارات الاعراب بشكل خاص ولا يحصل ويتحقق مما ذكر سابقاً من هذه الأهمية إلا بدراسة هذه المادة بنماذج حديثة تساعده على فهم هذه المادة وتسهم في تحقيق أهدافها المتوخاة من دراستها ، وتعد نماذج التدريس من المهارات والأساليب الهامة والضرورية لعمل المدرس في حقل التدريس، وبما ان النماذج واساليب التعلم الحديثة ، تهدف إلى تزويد الطلاب بخبرات واسعة يمكن أن ينفعوا بها في موضوعات أخرى من المنهج، فضلاً عن ذلك أنه يسهم في نمو الطلاب من طريق إحداث تغيير ايجابي في اتجاهاتهم وطرائق تفكيرهم واستثمار مهاراتهم معرفياً، واجتماعياً، وتربوياً (القيم ، 2007،:39)، لذا فإنّ اختيار المدرّس للنماذج الفاعلة ومحتوياتها، يتوقّف على مدى ملاءمتها خصائص المتعلّمين وحاجاتهم، وطبيعة المحتوى الدراسي، والأهداف التعليميّة، والإمكانات المادية والبشرية المتوافرة (سلامة، 2000 ، :52)، و يرى الباحث على الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي ركّزت واهتمّت بنماذج واساليب التعلم وبنائها، والتعرّف على أثرها عند الطلاب وجذب انتباههم نحو المادة المدروسة واهتمامهم بها، إلّا أنّ الكثير منها بقيت عاجزة ومتجاهلة مخاطبة المتعلمين واقناعهم بمفردات تشاركيّة تعاونيّة تخدم مصالحهم وتخطب نفوسهم قبل أذهانهم، وقد شاعت بينهم وتداولتها الأوساط جميعها؛ ممّا دعا الباحث في تحسّس الأهميّة في استعمال أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي، الذي يركز على لغة واقعية متداولة بين الطلاب ومجتمعهم الذي يعيشون فيه، ألا وهي اللغة العربية السليمة، وهذا يؤدي الى زيادة تنمية الطلاب في موادهم الدراسيّة بأساليب وطرائق مقنعة وشيقة تتلاءم مع واقعهم التعليمي ؛ فالتنمية أساس لما تتبعه من تفكير، وابداع، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم وغيرها، (عكاشة، 2011، :46)، هذا ما دفع الباحث إلى تطبيق الانموذج على الطلاب في مرحلة تعليمية مهمة للغاية ، وهي المرحلة الإعدادية لأنهم في سن مناسب ونضج فكري ولغوي يمكنهم فيه اتخاذ القرارات وإصدار الأحكام وإثباتها على أساس المعلومات الصحيحة ، وتطوير القدرات العقلية للطلاب، والمهارات الذهنية ؛ وهذا يهيئ الطلاب لمرحلة الجامعة ، وأن الطلاب لديهم القدرة والرغبة في التعلم القواعد النحوية في هذه المرحلة ، وتحسين القدرة على الفهم والتحليل والتوليف والتخيل،

كما يمثل الصف الخامس الأدبي الصف المناسب في المرحلة الإعدادية؛ لإجراء هذا البحث ويمكن لنا أن نوجز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

1. التربية هي الركيزة الأساسية لرقّي أيّ مجتمعٍ، تأتي نتيجة تفاعل عفوي بين المعلم والمتعلّم، وهي عملية التكيف أو التفاعل بين الفرد وبيئته.
2. اللغة بشكل عام واللغة العربية بشكل خاص بوصفها أداة التفكير والتواصل بين الأفراد والشعوب.
3. علم النحو بوصفه قانون اللغة العربية وحاميها، ومبين مدلولاتها ومعانيها.
4. الاعراب لكونه العماد في قواعد اللغة العربيّة ومن خلال مهاراته تنمي المهارات الأخرى بترتيب الجمل وافكارها، وتسلسلها مما تجعل تعلّم اللغة تعلمًا تكامليًا يصل المتعلّم من طريقه لإتقان اللغة بشكل أفضل وهذا هو الهدف الحقيقي لتعلم اللغة.
5. أهمية أنموذج فيلدار وسيلفرمان بوصفه محاولةً للانتقال من التدريس التقليدي إلى التدريس الذي يتماشى مع الاتجاهات الحديثة في التعليم، ولاسيما في مراعاة خصائص الطلاب وأنماط تعلّمهم.
6. أهمية التحليل اللغوي بوصفه ترسيخ المستويات الرصينة عند المتعلمين في تنمية المعلومات ومعالجتها.
7. أهمية المرحلة الإعدادية وطلاب الصف الخامس الادبي ، الذين يعدون حجر الزاوية في العملية التعليمية والتربوية.

ثالثاً: هدف البحث وفرضته: يهدف البحث إلى معرفة:

(اثر أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي)، من أجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضة الصفرية الآتية:

(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون القواعد النحوية على وفق أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي، ومتوسط

درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها على وفق الطرائق الاعتيادية التقليدية في اختبار تنمية مهارات الاعراب).

رابعاً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بـ:

1- الحدود البشرية: طلاب الصف الخامس الادبي, في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية.
2- الحدود العلمية : موضوعات القواعد النحوية المقرر دراستها في الفصل الاول من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي , وهي: (المبتدأ والخبر , كان واخواتها , إن واخواتها , افعال المقاربة والشرع , النعت , العطف, البدل , التوكيد) اضافة الى مستويات التحليل اللغوي (الصوتي, الصرفي, النحوي والدلالي),

3- الحدود المكانية: المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثالثة.

4- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2024 - 2025م.

خامساً : تحديد المصطلحات :

أولاً: الاثر أ - لغة عَرَفَهُ (ابن منظور 2005): " بَقِيَةُ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ آثَارٌ وَأَثَرٌ وَخَرَجْتُ فِي أَثَرِهِ وَفِي إِثَرِهِ أَي بَعْدَهُ. وَالتَّأَثُّرُ: إِبْقَاءُ الْأَثَرِ فِي الشَّيْءِ: تَرَكَ فِيهِ أَثَرًا وَالْآثَارُ: الْأَعْلَامُ " (ابن منظور، 2005، مج 1: 52)

ب- اصطلاحاً عَرَفَهُ كُلُّ مَنْ :

1- (إبراهيم، 2009): هو قدرة المتغير المستقل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة إيجابية (إبراهيم، 2009: 30).

2- (يحيى واخرون، 2012) : "التغيير الذي تحدثه المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة التي يقوم عليها التصميم" (يحيى واخرون ، 2012: 302).

ثانياً: أنموذج فيلدار وسيلفرمان ، عَرَفَهُ (Felder & Silverman, 1988) بأنه أنموذج لأساليب التعلم يستخدم استبانة تدعى فهرسة أساليب التعلم وهي مؤلفة من (44) سؤال لتشخيص أسلوب تعلم الطلاب ضمن أربعة أبعاد ثنائية القطب (عملي - تأملي ، حسي - حدسي ، بصري - لفظي ، تسلسلي - كلي) بهدف معرفة الفروق الفردية بين الطلاب زيادة على استراتيجيات تدريسية تلائم كل أسلوب من أساليب

التعلم الثمانية من أجل تقديم مختلف أجزاء المحتوى التعليمي وفق أسلوب تعلم كل طالب (Felder & Silverman, 1988 : 674)

ج- عرّف الباحث أنموذج فيلدار وسيلفرمان إجرائياً بأنه : أنموذج لتعلم طلاب الصف الخامس الادبي وفق أسلوب التعلم المفضل لكل منهم في الموضوعات القواعد النحوية بالاعتماد على استبانة تعمل على تحديد أسلوب تعلمهم حسب أعلى درجة يحصل عليها كل طالب في الاستبانة زيادة على استراتيجيات مقترحة لكل أسلوب تعلم من أجل تقديم الموضوعات بصورة تلاءم أسلوب تعلم كل طالب.

ثالثاً: التحليل اللغوي :

أ. لغة عرّفه (ابن منظور): التحليل : تحليل الجملة: بيان أجزائها ووظيفة كل منها، و حلّ الشيء: رجّعه إلى عناصره اللغوي : منسوب إلى اللغة ولغوي: من أهل اللغة ، العالم باللغة، اللساني لقاعدة لغوية : حسب ما يفرضه نطق اللغة وسلامتها.(ابن منظور ,حرف اللام ,294)

ب. اصطلاحاً عرّفه كلّ من:

1. (عبد العزيز، 2009) : بأنه المدخل الذي يدرس النظام اي وحدات اللغة وقواعدها وعلاقاتها " (عبد العزيز، 2009:213).

2. (مذكور ، 2012) : بأنه مدخل بنيوي يقوم على اساس دراسة عناصر اللغة الاساسية الصوتية والصرفية والنحوية والدلالية ودراسة كل عنصر بصورة تفصيلية بغية توظيفه للوصول الى مستوى مناسب من الكفاءة اللغوية والكفاءة الاتصالية" (مذكور ، 2012 ، :113).

ج- عرّف الباحث التحليل اللغوي نظرياً: بأنه هو القدرة اللغوية التي تتصف بإمكانية تحليل اللغة الى مستويات لغوية مختلفة الصوتية، والصرفية، والدلالية النحوية في مادة القواعد النحوية لطلاب المجموعة التجريبية في البحث".

د- عرّف الباحث التحليل اللغوي اجرائياً: بأنه الأسلوب الذي يعتمد عليه الباحث لدى طلاب الصف الخامس الادبي في تنمية مهارة الاعراب، ويتم مراعاته من طريق استعمال أنموذج فيلدار وسيلفرمان ، ومن أجل رفع مستوى تنميتهم لتحقيق الأهداف التعليمية.

رابعاً : التنمية: أ- لغة (عرّفها ابن منظور، 2005): مصدر نَمًا والنَّمُو : الزيادةُ نامى إلى يتنامى ، تنام ، تنامياً لخبر إليه: بلغه، تنامى إليه ، فهو مُتنامٍ ، والمفعول مُتنامٍ إليه (ابن منظور، 2005، مج 1 : 152)

ب. اصطلاحاً : عرّفها كلٌّ من :

1. (زاير وداخل، 2015) "هي التقديم والتطور الحاصل للمتعلم نتيجة تعرضه إلى متغيرات تعليمية فاعلة " (زاير وداخل، 2015،:123).
2. (جلامنة، 2021) "تحسين أداء الطالب وتطويره ومساعدته على إتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة (جلامنة، 2021،:84).

ج- عرّف الباحث التنمية اجرائياً: الزيادة التي تطرأ على "درجات طلاب الصف الخامس الادبي (المجموعة التجريبية التي تعرضت للمتغير المستقل أنموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي) ويقاس بإيجاد الفرق بين درجات اختبار مهارات الاعراب المعد لهذا الغرض في التجربة".

خامساً: المهارة :

أ- لغة : مهارة فهو ماهر، مهَرَّ الشَّخصُ في الشيء أي إتقنه، وأمَّهَرُ به مهارة، إذا مهَرْتُ به حاذقاً، والجمعُ مهَارٌ ومِهارةٌ، والماهرُ: الحاذقُ بِكلِّ عَمَلٍ (عودة، 1998، ج 4، : 171).

ب- اصطلاحاً عرّفها كلٌّ من :

1. (شحاته والنجار، 2003) بأنها: أي شيء يتعلّمه الطالب ليؤدي بسهولة ودقة وتنمو نتيجة لِعَمَلِيَّةِ التّعليم (شحاته والنجار، 2003 : 302).

2. (الدليمي، والوائلي، 2003) بأنها: التحسن في أداء الطالب في عمل من الاعمال بسهولة، ويسر، وهي ترفع من مستوى اتقان الاداء مع الاقتصاد في الوقت والجهد (الدليمي والوائلي، 2003، :39).

ج- عرّف الباحث المهارة اجرائياً: قدرة طلاب المجموعة التجريبية على اتقان تحليل الجمل والابيات الشعرية تحليلاً مفصلاً وضبط الكلمات بالشكل بعد مرورهم بخبرة تعليمية على وفق أنموذج فيلدار وسيلفرمان على التحليل اللغوي بأقل وقت وجهد.

سادساً: الإعراب:

أ- لغة (عرّفه ابن منظور: 1999) بأنه: عرب: جيل من الناس، وتقول: عربٌ عاربة وعرباء، صرحاء، متعربة ومستعربة، والعريب تصغير العرب (ابن منظور، 1999، ج5، :348).

ب: اصطلاحاً: عرّفه كلٌّ مَنْ:

1. (أبو سليمان، 2003) بأنه: العلامة التي تلحق الحرف الاخير من الكلمة وتتغير بتغير مواضع الكلمة، وهي ذات قيم تمييزية، إذ يختص كل موقع من مواقعها بعلامة مُعيّنة تدل على معنى خاص به من غيره (أبو سليمان، 2003، :125).

2. (لافي، 2015) بأنه: علم تأثير الكلمة داخل الجملة بفعل ما قبلها، وتأخذ حركة مُعيّنة سواء بالفتحة أو الضمة أو الكسرة أو غير ذلك (لافي، 2015، :6).

ج- عرّف الباحث الاعراب اجرائياً : قدرة الطلاب على اتقان عدد من المهارات الاعرابية التي تم تحديدها للصف الخامس الادبي للتمكن من ضبط الكلمات بالشكل، مما يقودها الى الاعراب الصحيح بأقل وقت وجهد ممكن.

سابعاً: طلاب الصف الخامس الادبي (عرّفته وزارة التربية : 2008) : هو الصف الذي يقع ضمن المرحلة الدراسية الثالثة في العراق، والصف الثاني من صفوف المرحلة الإعدادية التي تلي المرحلة المتوسطة، والتي مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ،ويحتل الترتيب الخامس للمرحلة الثانوية التي تكون مدة الدراسة فيها ست سنوات ،ووظيفتها الإعداد للحياة العملية أو الدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية، 2008 :49).

الفصل الثاني: الخلفية نظرية: يتضمن هذا الفصل عرضاً موجزاً لثلاث محاور يتضمنها البحث الحالي وهي: (إنموذج فيلدار وسيلفرمان ، والتحليل اللغوي، ومهارات الاعراب) وكما يأتي:

المحور الاول: . أنموذج فيلدار وسيلفرمان (*Felder & Silverman Model*) :

وضع الدكتور ريتشارد فيلدار (Richard Felder) مع الدكتورة ليندا سيلفرمان (Linda Silverman) باحثة في علم النفس التربوي نموذجا لأساليب التعلم سمي باسميهما (أنموذج فيلدار وسيلفرمان) لكي يستخدمه المدرسون والطلاب في كليات العلوم والهندسة , بعد ذلك طبق في كثير من المراحل الدراسية وفي عدد كبير من المجالات , وضع هذا الأنموذج في أواخر الثمانينات وتحديداً عام (1988) , وهو من النماذج التي يستعمله على نحو واسع لوصف أساليب التعلم (بدوي , 2010 : 64).

يتضمن هذا الانموذج في البدء عشر أساليب تعلم على شكل خمسة أبعاد ثنائية القطب وهي :

- الإدراك (حسي / حدسي) , المدخلات (سمعي / لفظي), المعالجة (نشط / تأملي), الاستيعاب (تسلسلي / كلي) , التنظيم (استقرائي / استنتاجي) (العبيدي وآخرون , 2006 : 41) .
مراجعة النموذج (1997): أدخل Felder تطويرين على النموذج، الأول: إعادة تسمية بُعد المدخلات من (سمعي/لفظي) إلى (بصري/لفظي) لاحتواء الكلمات المنطوقة والمكتوبة ضمن البعد اللفظي. الثاني: إلغاء بُعد التنظيم ثنائي القطب (استقرائي/استنتاجي) لتجنب الإرباك الذي حدث بين التربويين عند تطبيق الطرق الاستقرائية والاستنتاجية، ولتجنب دعم التعليم الاستنتاجي التقليدي الذي يبعد الطلاب عن التأمل والتخيل والتجريب.

• التوصية التربوية: يؤكد Felder على اتباع الطريقة الاستقرائية في التدريس، مثل:

• التعلم القائم على حل المشكلات.

• التعلم بالاكشاف.

مع تجنب الطريقة الاستنتاجية التقليدية (البدء بالأساسيات ثم التطبيقات) لتفادي استمرار استخدام التعليم الاستنتاجي التقليدي.

- هيكل النموذج الجديد: يتكون من ثمانية أساليب تعلم ضمن أربعة ثنائيات القطب:

1. الإدراك: حسي (Sensing) / حدسي (Intuitive)

2. المدخلات: بصري (Visual) / لفظي (Verbal)

3. المعالجة: نشط (Active) / تأملي (Reflective)

4. الاستيعاب: تسلسلي (Sequential) / كلي (Global) (Soloman & Felder, 1997: 287-289)

- مفهوم التعلم وفق (Felder & Silverman 1988): التعلم هو عملية استقبال ومعالجة المعلومات في بيئة تعليمية منظمة، حيث:

- تُستقبل المعلومات الخارجية عبر الحواس.

- تُستخلص المعلومات الداخلية من خلال التعمق والتفكير، ليختار الطالب المواد التي يعالجها وتجاهل غيرها.

- تشمل المعالجة التخطيط، التفكير، الاستدلال، التأمل، أو التفاعل مع الآخرين.

- تحديد أسلوب تعلم الطالب: يتم عبر الإجابة عن أسئلة رئيسية:

1. ما نوع المعلومات المفضلة لديه (حسية، بصرية، صوتية، مادية، بديهية بين الأفكار والرؤى والذكريات)؟

2. ما الوسائل التي تمكنه من استيعاب المعلومات الحسية بفاعلية (الرسوم، الصور، العروض التقديمية، الكلمات المكتوبة واللفظية، الصيغ الرياضية)؟

3. هل يفضل معالجة المعلومات عملياً من خلال النشاط والمناقشة، أم تأملياً عبر الملاحظة والتحليل

والوعي الذاتي؟

4. كيف يمكن للطلاب أن يتقدم في فهم المقرر التعليمي ؟ تسلسلياً خطوة خطوة ، أم شمولياً باستخدام

قفزات

(اختصارات) واسعة من بين مختلف أجزاء المقرر ؟

5. بأية طريقة تنظم المعلومات بحيث يشعر الطالب بأكثر راحة عند التعامل معها ؟

[(Felder , 1988 : 675)

&Silverman

ويقترح (Felder &Silverman) استراتيجيات لكل أسلوب من أساليب التعلم الثمانية التي تضمنها ، لتسهيل المهمة على المدرسين وإبعادهم عن الارتجال والاجتهاد الفردي في اختيار استراتيجيات تدريسية لتلك الأساليب ، فضلاً عن ذلك فإنه يمكن أن يكون هناك استراتيجية تدريسية واحدة أو أكثر من استراتيجيات التدريس تستوعب

(تناسب) أكثر من أسلوب تعلم واحد فعلى سبيل المثال ، الطالب ذو أسلوب التعلم الحسي يفضل المحتوى والمناهج العملية التي تسمح لحل المشاكل ، فعند اختيار الاستراتيجيات الملائمة يجب إعطاء الأولوية للاستراتيجيات الآتية : (التعلم القائم على المشكلات وطريقة العرض وطريقة السؤال والجواب) والتي يكون فيها المتعلم فعال لذا يتوجب معرفة أساليب التعلم لدى الطلاب ، وسوف يختار الباحث نوع الاستراتيجيات التدريسية الملائمة لكل أسلوب تعلم من الأساليب التي تظهر بعد تطبيق استبانة أساليب التعلم للأنموذج فيلدار وسيلفرمان .

المحور الثاني : التحليل اللغوي : يعد التحليل اللغوي أداة تمكن القارئ من التعرف على الأفكار الموجودة بين السطور، وخلف السطور، أي الفكرة من الكلام المقصود قوله، ولهذا لغة التحليل اللغوي علمية بحثية ومختلفة عن اللغة التي يكتب بها كاتب النص موضوعه، وهو تفكيك الظاهرة اللغوية- النص- إلى

عناصرها الأولية التي تتألف منها، فكل نص يتكون من عناصر معينة اجتمعت وتآلفت فيما بينها وكونت بنية النص، ويحتل الجانب اللغوي مكانة مهمة في عملية تحليل النص والدراسة النصية، ومن هذا المفهوم يتضح أن عملية تحليل النصوص اللغوية، وخصوصاً للكشف عن أسرارها غير الظاهرة للقارئ العادي، تتطلب مهارات لغوية وثقافية متقدمة تتوافر في المحلل، مثل المعرفة بالنحو والصرف والبلاغة والنظام الصوتي، إضافة إلى الإلمام بحيثيات النص اللغوي الذي يقوم بتحليله، لتمكينه من تفكيك النص واستيعاب الرؤية الخفية التي يطرحها الكاتب (مذكور، 1991: 88)، وتُعد عملية التحليل اللغوي تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، مع ضرورة أن يكون النص صادراً عن مشارك واحد أو أكثر ضمن حدود زمنية معينة، ولا يشترط أن يتألف النص من جمل كاملة فحسب، فقد يتكون من جمل أو كلمات مفردة أو أي مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال، وقد توجد بين بعض النصوص صلة متبادلة تؤهلها لتشكيل خطاب متكامل (النعمي، 2016: 33)، وبناءً على ذلك، أصبح التحليل اللغوي يركز على دراسة النص كوحدة لغوية كبرى من خلال دراسة جوانب متعددة أهمها الترابط أو التماسك ووسائله وأنواعه، والإحالة أو المرجعية وأنواعها، والسياق النصي ودور المشاركين فيه سواء المرسل أو المستقبل (بحيري، 2012: 111)، ويُعد التحليل اللغوي علماً يبحث في سمات النصوص وأنواعها وصور الترابط والانسجام داخلها وتصنيفها، بهدف تحليلها بأدق صورة ممكنة تمكّن القارئ من فهمها بعمق، وبالتالي نجاح عملية التواصل التي يسعى إليها مرسل النص ويشارك فيها متلقيه (الفقي، 2000: 12)، اذن فالتحليل اللغوي يعنى بدراسة النص بصورة متكاملة تخضع جميع مستويات اللغة (الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية والدلالية) للدراسة دون التفرقة بين هذه المستويات اللغوية عند التحليل النصي، وذلك باعتبار النص وحدة لغوية واحدة، وباعتبار النص حدثاً تواصلياً تتوفر له معايير ووسائل تبرز تماسكه؛ وترابط أجزائه من خلال دراسة السبك والحبك، كما يعرفه بأنه العلم الذي يدرس بنية النص الأدبي دراسة لغوية وتداولية واتصالية ودلالية بهدف الكشف عن مظاهر الاتساق والانسجام النصي (سليمان وآخرون، 1996: 7).

المحور الثالث: المهارات الإعرابية:

تعدّ المهارات الإعرابية جزءاً من المهارات اللغوية الرئيسة، فالمهارات اللغوية الرئيسة هي الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ومن المعروف أنّ المهارات الإعرابية ترتبط بالمهارات اللغوية جميعاً من جهة إنّ الإعراب في الكلام مهمٌ للمتكلم والقارئ والكاتب والمستمع جميعاً، وإن المهارات الإعرابية تهدف إلى تنظيم بناء الجملة، وتحديد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدقيق عند ضبط آخر الكلمات والإعراب العربي يشمل أقسام الكلام من الأفعال والأسماء والحروف في أي موقع وقعت معانيها من

الجمال والعبارات (الدليمي، 2014 : 35)، ينبغي أن يحصل الطلاب على قدر كافٍ من التطبيق العملي لكل مهارة إعرابية أو قاعدة نحوية يدرسونها، ويُستحسن أن يكون هذا التطبيق فور دراسة المهارة أو القاعدة مباشرة، قبل أن يمضي وقت طويل يؤدي إلى تلاشي بعض معالمها من الذاكرة. كما يجب أن تكون الجمل المستخدمة في التمارين النحوية مألوفة في معانيها، جديدة في صياغتها، ومناسبة تمامًا لمستوى الطلاب، بحيث تساهم في ترسيخ المفاهيم النحوية وتعزيز مهارات الإعراب لديهم بشكل فعال (Kish, Sheehan, 1997, 65)، ولغرض تحديد المهارات الإعرابية التي يرمي البحث لقياسها تكون على النحو الآتي:

أ- الاطلاع على الادبيات والمصادر ذات العلاقة.

ب - الاطلاع على الدراسات السابقة والبحوث السابقة ومنها دراسة (الدوري، 2015) كونها مناسبة لموضوع البحث.

ت - عرض استبانة مفتوحة لذوي الاختصاص من اللغة والنحو وطرائق تدريس اللغة العربية لتحديد مهارات أعرابية لمادة قواعد اللغة العربية تتناسب مع المرحلة الاعدادية.

ث - بعد ذلك ستصبح لدى الباحث مجموعة وافية من المهارات بصورتها النهائية يتم عرضها على الخبراء والمتخصصين في اللغة والنحو والطرائق لتحديد الاصلح منها.

ج - ثم تصبح لدى الباحث المهارات بصورتها النهائية بعدما يتم تحديد المناسب لموضوع البحث وعينته من قبل الخبراء والمتخصصين. والمهارات مبينة على النحو الآتي:

- استعمال الاداة النحوية.
- يدرك استعمال الاداة الاعرابية الواحدة حسب معناها في الجملة استعمال الاداة النحوية.
- يدرك استعمال الاداة الاعرابية الواحدة حسب معناها في الجملة.
- مهارة الاعتماد على المعنى في الإعراب.
- مهارة إدراك المعنى من خلال تفكيك الجملة.
- مهارة تصور النحو كله تصويرًا إجماليًا.

- مهارة تحديد الكلمات المستحق إعرابها.
- مهارة ما يستحق من الإعراب وجوبًا واستحسانًا من الأمور غير ملفوظة أو غير ظاهرة.
- مهارة معرفة علامات الإعراب (حركة، حرف، حذف).
- مهارة إتقان ضبط أواخر الكلمات عند تغيير موقعها الإعرابي.
- مهارة إتقان القواعد الاملائية التي تعدّ من أسس الصحة الإعرابية.
- مهارة التمييز بين علامات الإعراب الأصلية والفرعية.
- مهارة التفريق بين الحكم الإعرابي والموقع الإعرابي، والعلامة الإعرابية.
- مهارة التمييز بين العلامات الإعرابية الأصلية والتي تنوب عنها.
- مهارة تحديد نوع الكلمة، اسم، فعل، حرف.
- مهارة إدراك وظيفة الكلمة في الجملة.
- مهارة ضبط أواخر الكلمات نطقًا وكتابةً.
- مهارة تصحيح الأخطاء الإعرابية في التراكيب النحوية.
- مهارة ضبط أواخر الكلمات بالشكل ضبطًا صحيحًا.
- مهارة إدراك المعنى من خلال تفكيك الجملة.
- مهارة معرفة علامات الإعراب (حركة، حرف، حذف).
- مهارة إتقان من ضبط أواخر الكلمات عند تغيير موقعها الإعرابي.
- مهارة معرفة كل ما يعد زائدًا في الجمل.
- مهارة معرفة الجمل الإسمية عن الجمل الفعلية وتمييزها.
- مهارة القدرة على تحريك الكلمات بالحركات الإعرابية الصحيحة.
- مهارة القدرة على فهم الأحكام الإعرابية وتعليلها.
- مهارة القدرة على التمييز بين الجمل التي لها محل من الإعراب والجمل التي ليس لها محل من الإعراب.

ويذكر (أسماعيل، 2013) مهارات أعرابية أخرى منها الآتي:

- مهارة إدراك أثر اللفظ على المعنى في الجملة.
- مهارة أثر الجملة في تحديد بنية الكلمة.
- مهارة إدراك المعاني المختلفة للأداة النحوية الواحدة.

- مهارة التفريق بين النكرة والمعرفة.
 - مهارة الاستعمال الصحيح للأساليب اللغوية (إسماعيل، 2013، : 112 – 113).
- أما المهارات التي حددها السادة الخبراء والمتخصصين من مجموعة المهارات التي ذكرت في الاستبانة وهي على النحو الآتي :

- تفريق اعراب الكلمة (يفرق بين كلمة واخر ضمن الجملة).
- اعتماد المعنى (يفهم من خلاله وظيفة الكلمة ضمن الجملة).
- تفريق الاعراب (يفرق بين حكم الاعراب/ الموقع الاعرابي/ العلامة الاعرابية).
- وظيفة الكلمة (يدرك وظيفة الكلمة اللغوية).
- التعليل الاعرابي (يعلل سبب الحكم الاعرابي والعلامة الاعرابية).
- تفريق العلامات الاعرابية (يفرق بين العلامات الفرعية والاصلية) .
- ضبط الكلمة (يضبط اخر الكلمات نطقاً وكتابة) .
- تحديد الكلمة (يحدد نوع الكلمة اسماً، فعلاً، حرفاً) .
- اتقان القواعد الاملائية (يتقن الاسس الصحيحة للأعراب) .
- التمييز لأقسام الكلام (يفرق بين الاسم ، الفعل، الحرف) .
- تحديد نوع الجمل (يميز بين الجملة الاسمية والجملة الفعلية) .
- تحريك الكلمات (يقدر على التحريك الاعرابي الصحيح للكلمات).
- استعمال الاداة النحوية (يدرك استعمال الاداة الاعرابية الواحدة حسب معناها في الجملة).
- مهارة القدرة على فهم الأحكام الإعرابية وتعليلها (الرفع _ النصب _ الجر _ الجزم).

الفصل الثالث :منهج البحث وإجراءاته:

1-منهج البحث: يقوم المنهج التجريبي بالأساس على التجربة العلمية التي تكشف العلاقات السببية بين المتغيرات المؤثرة في الظاهرة محل البحث. وفي البحث التجريبي، يتناول الباحث متغيراً مستقلاً واحداً أو أكثر مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر على التجربة، بما يضمن أن يكون الأثر الناتج والفرق الملحوظ نتيجة للمتغير المستقل وحده. وهذا ما يميز البحث التجريبي ويجعله أداة فعالة لاختبار الفرضيات بدقة علمية (الهاشمي، والعطية، 2013: 79)، واعتمد الباحث في بحثه هذا على المنهج التجريبي، لأنه المنهج الملائم لتحقيق هدف بحثه.

2- إجراءات البحث: هي الاجراءات المتبعة من حيث اختيار التصميم التجريبي، ومجتمع البحث، وعينته، واجراء التكافؤ الإحصائي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)، والاجراءات العلمية؛ لإعداد أداة البحث وتطبيقها على العينة الأساسية بعد التأكد من الصدق، والثبات الخاص بكل منها، والوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات المستحصلة، وفيما يأتي شرح لهذه الإجراءات:

أولاً: التصميم التجريبي: يُعدّ التصميم التجريبي خطةً علمية توضح كيفية تنفيذ التجربة، بما يشمل تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة محل البحث، وملاحظة النتائج الناتجة عن التجربة. ومن المعروف أن التصميمات التجريبية في الميدان التربوي لا تصل إلى حد الكمال في الضبط (النجار وآخرون، 2009: 33)، لذلك اعتمد الباحث في هذا البحث على أحد التصاميم التجريبية ذات الضبط

المجموعة	تكايف المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع	قياس المتغير التابع
التجريبية	تكايف المجموعتين	انموذج فيلدار وسيلفرمان	تنمية مهارات الاعراب	الاختبار البعدي
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

الجزئي، بما يضمن دقة التجربة وموثوقية النتائج مع مراعاة الظروف العملية للميدان التربوي فجاء

التصميم على ما في شكل رقم (1)

شكل (1) التصميم التجريبي لمجموعي البحث

ثانياً: مُجْتَمَعُ البحث وعينته:

أ- أ- مجتمع البحث: حُدد مُجْتَمَعُ البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الحكومية النهارية للبنين للعام الدراسي (2024-2025) م في تربية بغداد الرصافة الثالثة، واستعان الباحث بقسم التخطيط التربوي في المديرية، لمعرفة أعداد المدارس الإعدادية والثانوية النهارية للبنين والبالغ عددها (66) إعدادية وثانوية، بواقع (35) إعدادية و (31) ثانوية وكذلك لتحديد مواقعها ومعرفة أسمائها، وأيضاً لمعرفة أعداد الطلاب في الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (2024-2025) م، والبالغ عددهم (2533) طالب.

ب - عينة البحث : اختيرت ثانوية ابن الهيثم للبنين بشكل عشوائي عينةً لمُجْتَمَع المدارس، ومن ثم بالاختيار العشوائي تمَّ تحديد شعبتين (أ ، ج) من شعب الصف الخامس الادبي لَتَمَثِّلَا مجموعتي البحث فكانت شعبة (أ) تَمَثِّلُ المجموعة التجريبية والبالغ عددها (41) طالباً، والتي يدرسون وفقاً للأنموذج فيلدار وسيلفرمان والشعبة (ج) تَمَثِّلُ المجموعة الضابطة والبالغ عددها (41) طالباً، والتي يدرسون بالطريقة الاعتيادية، تمَّ استبعاد إحصائياً (5) طلاب راسبين من العام الماضي وبذلك بلغ عدد طلاب المجموعة التجريبية (39) طالباً وبذلك بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (38) طالباً، وبذلك بلغ عدد طلاب عينة البحث بعد عمليات الاستبعاد (77) طالباً موزعين بين مجموعتي البحث ، كما في جدول (1) .

جدول (1) : توزيع طلاب العينة بين مجموعتي البحث

المجموعة	الشعبة	عدد طلاب العينة قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	طلاب العينة
التجريبية	أ	41	2	39
الضابطة	ج	41	3	38
المجموع		82	5	77

ثالثاً - التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث: أجرى الباحث تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث قبل الشروع بالتجربة في بعض المتغيرات التي أشارت اليها الأدبيات، والدراسات والبحوث السابقة، وكانت المتغيرات كالآتي:

1_ العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور: للتأكد من أنَّ طلاب مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، استعمل الباحث الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين، إذ بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (204,81) شهراً، وبلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة (205,44) شهراً، وبعد حساب

النتائج، اتضح أنَّ الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,755) أصغر من القيمة التائية الجدولية (2,00)، وبدرجة حرية (75)، وهذا يدلُّ على تكافؤ مجموعتي البحث احصائياً في العمر الزمني.

2- الذكاء: من أجل تحقيق التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في متغير الذكاء، استعمل الباحث اختبار (اوتيس - لينون) للقدرات العقلية العامة الذي اعده آرثر اوتيس وروجر لينون والمعرب من (القرشي، 1990)، ويضم الاختبار (50) فقرة متنوعة وان الدرجة الكلية للاختبار (50) درجة، وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين، اتضح أنَّها ليست ذات دلالة إحصائية، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,077) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (75)، وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء.

3- درجات مادة اللغة العربية للعام السابق: تم الحصول على درجات عينة البحث في مادة اللغة العربية للعام الدراسي (2023-2024) من ادارة الاعدادية نفسها، وباستعمال تحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج المتوسط الحسابي لدرجة التحصيل في مادة اللغة العربية للعام السابق لطلاب المجموعة التجريبية (54,214)، والتباين (62,557)، والمتوسط الحسابي لطلاب المجموعة الضابطة (62,484)، وعند حساب دلالة الفروق بين المتوسطين، تبين أنَّ الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (75)، إذ كانت القيمة الفائية المحسوبة (2,00) هي أصغر من القيمة الفائية الجدولية (3,071)، ممَّا يدلُّ على تكافؤ طلاب المجموعتين في هذا المتغير.

(4) التحصيل الدراسي للأبوين: لأجل ضبط متغير المستوى التعليمي للأباء وللمهات الطلاب، جمع الباحث البيانات عن التحصيل الدراسي للأباء وللمهات في مجموعتين البحث، وكانت مستويات التحصيل، هي: (ابتدائية، ومتوسطة، وإعدادية، ومعهد، وكلية فما فوق)، استعمل الباحث معادلة مربع كأي، ودمج الباحث الخلايا (ابتدائية، ومتوسطة) في خلية واحدة، و(معهد، وكلية فما فوق) في خلية واحدة، كون التكرار المتوقع لهما أقل من (5)، وأظهرت النتائج عدم ملاحظة فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث، إذ بلغت قيمة مربع كأي المحسوبة البالغة (1,174)، وهي أصغر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة (8,44)، عند مستوى دلالة (0,05)، وبدرجة حرية (2)، وبهذا تكون مجموعتي البحث متكافئة في هذا المتغير.

رابعاً: مستلزمات البحث:

1 - تحديد المادة الدراسية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها للطلاب في أثناء مدة التجربة ، وكانت المادة موحدة بين مجموعتي البحث، وهي موضوعات النحو من كتاب اللغة العربية، المقرر تدريسه في الفصل الاول للصف الخامس الادبي في العراق، وهي (المبتدأ والخبر ، كان واخواتها ، إن واخواتها ، افعال المقاربة والشرع ، النعت ، العطف، البدل ، التوكيد).

2- صياغة الاهداف السلوكية : قام الباحث بصياغة الاهداف السلوكية، حيث بلغ مجموعها 130 هدفاً سلوكياً، وُزعت على المستويات الأربعة الأولى للمجال المعرفي وفق تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف السلوكية، بواقع 45 هدفاً للمعرفة، و 36 هدفاً للفهم، و 29 هدفاً للتطبيق، و 20 هدفاً للتحليل. وقد تم توزيع هذه الأهداف على الموضوعات الرئيسة لمفردات المحتوى التعليمي، ثم عُرضت على عدد من المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وبناءً على آرائهم أُجريت التعديلات اللازمة دون حذف أي هدف، وبذلك ظل عدد الأهداف السلوكية كما هو دون تغيير، مع ضمان توافقها ودقتها العلمية.

اعداد الخطط التدريسية: أنّ أنموذج فيلدار وسيلفرمان يقترح استراتيجيات تدريسية لكل أساليب التعلم ، فضلاً عن أنّ استراتيجياته تمتاز بأنّ كل واحدة منها تستوعب (تلاءم) أكثر من أساليب تعلم واحد ، وهذا ذو منفعة في اختزال عدد الاستراتيجيات التدريسية المتبعة في غرفة الصف، لذا أعدّ الباحث الخطط لتدريسية لطلاب المجموعة التجريبية على وفق انموذج فيلدار وسيلفرمان لأساليب التعلم ، وبعد تحديد أساليب تعلم كل طالب من طلاب المجموعة التجريبية عن طريق تطبيق استبانة Felder Silverman & Silverman لأساليب التعلم، والتي تُعرف باسم فهرسة أساليب التعلم، وتتألف من 44 سؤالاً تهدف إلى تشخيص أسلوب تعلم الطلاب ضمن أربعة أبعاد ثنائية القطب، هي: (عملي - تأملي، حسي - حدسي، بصري - لفظي، تسلسلي - كلي). ويهدف هذا التطبيق إلى تحديد الفروق الفردية بين الطلاب، وتوظيف نتائجها في تصميم استراتيجيات تدريسية تتلاءم مع كل أسلوب من أساليب التعلم الثمانية، بما يتيح تقديم مختلف أجزاء المحتوى التعليمي بطريقة تلائم أسلوب تعلم كل طالب وتحقق أعلى قدر من الفاعلية التعليمية ، وبعد عرضها على طلاب المجموعة التجريبية، تمّ تحديد الاستراتيجيات التي

تناسب الأساليب التي افرزها مؤشر (استبانة) فيلدار وسيلفرمان لأساليب التعلم وهي : (استراتيجية العصف الذهني, طريقة المناقشة , طريقة السؤال والجواب) ؛ لأنَّ تحديد الاستراتيجيات التدريسية مرهونة بما يفرزه مؤشر (استبانة) فيلدار وسيلفرمان لأساليب التعلم ، وفي ضوء ذلك أعدَّ الباحث خطة لكلِّ موضوع من الموضوعات الموجودة في المحتوى التعليمي، على وفق الاستراتيجيات التي افرزتها مؤشرات الاستبانة، وعرض الباحث هذه الخطط التدريسية على عدد من الخبراء والمتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، لاستطلاع آرائهم وملاحظاتهم، لتحسين صياغتها، وجعلها سليمة تضمن نجاح التجربة، وفي ضوء ملاحظات الخبراء وتوجيهاتهم أجرى الباحث عدداً من التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

خامساً: بناء أداة الاختبار : يعدُّ الاختبار أداة قياس تساعد الباحث على الخروج ببيانات كمية تعينه في حلِّ مشكلة بحثه، والتحقق من فرضياته، لذلك ينبغي للقائم على وضع الاختبار، أن يعدَّه بطريقة منظمة على وفق مجموعة من الإجراءات التي تخضع لشروط محكمة، وقواعد (أبو فودة ونجاتي، 2012،: 26) ولما كانت مهمة هذا البحث تعرّف على (اثر انموذج فيلدار وسيلفرمان في تنمية المهارات الاعرابية ؛ لذلك دعت الحاجة إلى بناء اختبار للمهارات الاعرابية) ، وعليه اتبع الباحث الخطوات الآتية:

1- تحديد الهدف من الاختبار: عند تصميم أيِّ اختبار، ينبغي على مصممه النظر مسبقاً إلى الهدف الذي يسعى إليه من بناء اختباره، ومن ثم صياغته، وتصميم أسئلة الاختبار، لتتلاءم الهدف الذي صمم له (ملحم، 2002: 201)، ويهدف الاختبار في هذا البحث إلى معرفة (أثر انموذج فيلدار وسيلفرمان في تنمية المهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي).

2- صياغة فقرات الاختبار: أعدّ الباحث فقرات الاختبار من نوع الاختبارات الموضوعية، وكانت أساساً في صياغة فقرات الاختبار، لأنها تحد من ذاتية التصحيح على نتائج المتعلمين، وذلك بوضع معايير ثابتة للتقويم، فالإجابة عنها واضحة ومحددة (الخالدة، ويحيى، 2001: 376). وقد قام الباحث بصياغة 40 فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد، بحيث أصبحت الدرجة العظمى للاختبار 40 درجة، بينما تم تحديد الدرجة الصغرى للصفر، بما يتيح قياس مستوى الطلاب بدقة وفق الفقرات المعدة.

3- صدق الاختبار: يُعدّ الصدق من أبرز الخصائص الجوهرية للاختبارات، إذ يكون الاختبار صادقاً عندما يقيس الهدف الذي صُمم من أجله بدقة متناهية، أي حين تعكس مفرداته الظاهرة المقصودة دون لبس أو إبهام (عمر وآخرون، 2010: 189)، واعتمد الباحث في هذا البحث على الصدق الظاهري كميّار لتقدير مدى ملاءمة الاختبار، ويقصد بالصدق الظاهري المظهر العام للاختبار من حيث وضوح التعليمات ودقة صياغة الفقرات ونوع المفردات، أي مدى انطباع القارئ أو المحكم بأن الاختبار يقيس بالفعل ما صُمم لقياسه، ويتم التأكد منه من خلال توافق آراء الخبراء والمحكمين حول قدرة الاختبار على قياس الظاهرة محل البحث (الكبيسي، 2007: 195)، ومن أجل التحقق من صدق الاختبار ظاهرياً، قام الباحث بعرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، لاستطلاع آرائهم حول صدقه وملاءمة مفرداته، إضافة إلى تقييم مفتاح الإجابة. وبناءً على ملاحظاتهم، أجرى الباحث تعديلات لغوية دقيقة على بعض الفقرات، دون حذف أي منها، مما أدى إلى تعزيز دقة الاختبار وموثوقيته، وضمان قدرته على قياس الظاهرة التعليمية المستهدفة بشكل أمثل.

4- التجربة الاستطلاعية للاختبار: من أجل تحديد الزمن المستغرق للإجابة عن الاختبار وللتثبت من وضوح تعليماته وفقراته، قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من 40 طالباً من الصف الخامس الأدبي، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلاب إعدادية الزهاوي للبنين، وأظهرت نتائج التطبيق أن جميع فقرات الاختبار كانت واضحة ومفهومة للطلاب، ولتقدير متوسط الزمن المستغرق للإجابة، قام الباحث بتسجيل وقت انتهاء كل طالب للإجابة عن الاختبار، ومن خلال حساب متوسط أزمنة الإجابات تبين أن الوقت المتوسط المطلوب لإتمام الاختبار بلغ 42 دقيقة، وقد تم حساب الوقت النهائي وفق المعادلة التالية:

$$\text{زمن اجابة الطالب الاول} + \text{زمن اجابة الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن اجابة الطالب الرابعين} \\ \text{متوسط زمن الاجابة} =$$

العدد الكلي للطلاب (40)

5- التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار: تشير عملية التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار إلى دراسة استجابات الطلاب لكل فقرة على حدة، بهدف الكشف عن الفقرات الصعبة والسهلة وإعادة صياغة أو استبعاد الفقرات غير الصالحة، إذ إن مثل هذه الفقرات لا تكشف عن الفروق الفردية في السمة المراد قياسها، وتسهم في تطوير أدوات قياس دقيقة وفعالة (العجيلي وآخرون، 2001: 67). ولتحليل اختبار المهارات الإعرابية إحصائياً والتحقق من ثباته، تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 100 طالب من الصف الخامس الأدبي في إعدادية العراق الناهض، ويعد هذا الحجم مناسباً لتحقيق التمثيل الإحصائي. وبعد تصحيح الإجابات، رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً، ثم اختار أعلى وأدنى 27% من الدرجات، باعتبارها أفضل نسبة لموازنة مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية، لما توفره من أقصى حجم ممكن للتباين لدراسة خصائص فقرات الاختبار (الكبيسي، 2007: 171).

تم بعد ذلك حساب عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة لكل فقرة لكلتا المجموعتين، وأُجريت التحليلات الإحصائية على النحو التالي:

أ. **صعوبة الفقرات:** يقصد بها النسبة المئوية للطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة، وتوضح مدى سهولة الفقرة أو صعوبتها (العيسي، 2010: 205)، وعند حساب معامل الصعوبة وفق المعادلة الخاصة بالفقرات، تبين أن قيمه تراوحت بين 0.38 و 0.57، وهو ما يقع ضمن الحدود المقبولة وفق Bloom (0.20 – 0.80)، مما يجعل جميع الفقرات صالحة للتطبيق (Bloom, 1971: 168).

ب. **قوة تمييز الفقرات:** يقصد بها قدرة الفقرة على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا وذوي المستويات الدنيا بالنسبة للمهارة أو الظاهرة المقاسة، وتُعد أداة لتوضيح الفروق بين الطلاب الأكثر قدرة والأضعف، إضافة إلى تعزيز الصدق الداخلي للاختبار (العزاوي، 2007: 78). وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة، تبين أن قيمها تراوحت بين 0.30 و 0.74، وهو ما يعد مناسباً وفق معيار Ebel، إذ يجب أن تكون قوة التمييز 0.30 فأكثر (Ebel, 1972: 406)، ما يجعل جميع الفقرات مقبولة وصالحة للاستخدام.

ج. **فاعلية البدائل المغلوطة:** يُعتبر البديل المغلوط فعالاً إذا أخطأ فيه عدد كبير من طلاب المجموعة الدنيا، بينما يكون عدد الخطأ بين طلاب المجموعة العليا محدوداً، وعند وجود بديل لم يجذب أي طالب من المجموعتين، ينبغي استبداله (العزاوي، 2007: 82). وعند حساب فاعلية البدائل المغلوطة، تبين أن قيمها تراوحت بين -0.04 و -0.44، مما يدل على أن البدائل الخاطئة جذبت عدداً أكبر من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا، وبناءً عليه قرر الباحث الإبقاء على البدائل غير الصحيحة كما هي.

د- **ثبات الاختبار:** يقصد به أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أُعيد تطبيقه على المجموعة نفسها في الظروف نفسها (ملحم، 2010: 249)، إذ تحقق الباحث من ثبات الاختبار بطريقة (كيودر - ريشاردسون 20) في استخراج الثبات وهي طريقة يفاد منها في حساب معامل ثبات لكل المعلومات المتعلقة في ثبات أداء الطلاب من فقرة (سؤال) إلى أخرى داخل الاختبار الواحد (العزاوي، 2007: 100)، وبعد تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية نفسها، وباستعمال معادلة (كيودر - ريشاردسون 20) بلغ معامل الثبات

(0,83) ، إذ يُعدُّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر (النبهان ، 2004 : 237) ، وبعد التثبيت من صدق الاختبار وصعوبته وتمييزه وفاعلية بدائله وثباته أصبح جاهزاً للتطبيق، على عينة البحث.

خامساً: التطبيق النهائي للاختبار :طبق الباحث الاختبار البعديّ على طلاب عينة البحث عقب انتهائه من تدريس الموضوعات، وذلك في يوم الخميس الموافق 2025/1/16م، وقد حدد الباحث لهم موعد إجراء الاختبار قبل أسبوع من موعد إجرائه، وبعدها صحّح الباحث إجابات الطلاب على وفق المعيار المستعمل في تصحيح إجابات العيّنة الاستطلاعية، وفي ضوءه فإنّ الدرجة العليا للاختبار هي (40) درجة، والدرجة الدنيا هي (صفر).

- خطوات تنفيذ التجربة:

1- قام الباحث بتطبيق التجربة بنفسه على مجموعتي البحث، بدءاً يوم الأحد الموافق 2024/10/6، حيث افتتح الدروس بالحديث عن مكانة اللغة العربية وأهميتها بين العلماء، مؤكداً دورها في غرس القيم التربوية والأخلاقية لدى الطلاب، واستنهاض فائدة تعلم اللغة العربية في حياتهم اليومية، مع التركيز على المفاهيم النحوية وقواعد اللغة العربية بشكل خاص.

2- درس الباحث الطلاب وفق الخطط التدريسية المعدة لكل موضوع، حيث تم تصميم الخطط الخاصة بالمجموعة التجريبية على ضوء خطوات أنموذج Felder & Silverman، في حين تم اتباع الطريقة التقليدية الاعتيادية مع المجموعة الضابطة، لضمان المقارنة بين أسلوب التدريس الحديث والطريقة التقليدية.

3- بعد انتهاء فترة التدريس، قام الباحث بتطبيق الاختبار النهائي لتنمية مهارات الإعراب يوم الخميس الموافق 2025/1/16، بعد إشعار الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع، واستعان بزملائه لمراقبة الطلاب وتوجيههم لإتمام الاختبار وفق الإجراءات النظامية، بما يضمن دقة القياس وصحة النتائج.

ثامناً- الوسائل الإحصائية: استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) للتوصل الى نتائج بحثه.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

يشتمل هذا الفصل على عرض شامل لنتائج البحث وفقاً لأهدافه وفرضياته، متضمناً التفسير العلمي لتلك النتائج، والاستنتاجات التي تمكن الباحث من استخلاصها، إضافة إلى عدد من التوصيات والمقترحات العملية، مع تفصيلها وتوضيحها على النحو الآتي:

أولاً: عرض النتائج: يعرض الباحث نتيجة البحث على وفق هدف البحث وفرضيته وعلى النحو الآتي:

يهدف البحث الى معرفة (أثر انموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي)، وللتثبت من الهدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

(ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بانموذج فيلدار وسيلفرمان ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية التقليدية في اختبار مهارات الاعرابية) ، وللتحقق من صحة هذه الفرضية، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، فقد دلت النتائج على وجود فرق بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية البالغ (29.67)، وبانحراف معياري بلغ (5.44) ، وبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (21,05)، وبانحراف معياري بلغ (5.70) ، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة البالغة (8,26)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (75)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار المهارات الاعرابية، ولصالح المجموعة التجريبية، أي إنّ انموذج فيلدار وسيلفرمان أثّر تأثيراً ايجابياً في المهارات الاعرابية؛ وبذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (3)، يبين ذلك.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب في اختبار المهارات
الاعرابية البعدي

الاحصائية الدالة عند مستوى 0,05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد الطلاب	المجموعة	ت
	الجدولية	المحسوبة						
دالة احصائية	2,00	8.260	75	5.44	29.67	39	التجريبية	1
				5.70	21.05	38	الضابطة	2

ثانياً: الاستنتاجات: في ضوء ما تم عرضه من نتائج، استنتج الباحث ما يأتي:

1. أن أنموذج فيلدار وسيلفرمان اثبت اثره في تنمية مهارات الاعراب عند طلاب الصف الخامس الادبي، وعليه، فإنَّ التحليل اللغوي يقوم بعمليات تحليلية للنص والجمال وفهم الأفكار والحقائق كافة، التي تتصل به من خلال تطبيق مستوياته على النص نفسه، حتى يتولد في ذهن الطالب النظام التحليلي للنص .
2. إنَّ تدريس الطلاب تبعاً لأساليب تعلمهم المفضلة وفق الاستراتيجيات التي اقترحها أنموذج فيلدار وسيلفرمان مما يجعل من عملية التعليم عملية استثمارية مربحة .
3. أثبت أنموذج فيلدار وسيلفرمان فاعليته في تنمية مهارات الاعراب عند الطلاب ، وعليه، فإنَّ عمليات التحليل اللغوي التي تسبق مهارات الاعراب تتم بتدريب الطلاب على القدرة في التحليل والتمييز بينها، وترتيبها، ومراجعة صياغة بعض الألفاظ، وتعويد الطلاب على التركيز عند الكتابة في المعنى قبل الشكل.
4. للأنموذج فيلدار وسيلفرمان أثر واضح على الطلاب في توجيههم وتحفيزهم، لممارسة المهارات في فهم الجمال النحوية، إذ توفر لهم فرصة لبناء معارفهم بأنفسهم عن طريق تمكينهم من قراءة الجملة النحوية بهذا المستوى العالي، لذلك فالمدرّس بحاجة إلى دليل إرشادي، يرشده إلى مهارات والاستراتيجيات التي تعنى بالتحليل.
5. طلاب الصف الخامس الادبي بحاجة إلى استراتيجيات تدريسية تراعي الفروق الفردية وأساليب التعلم عندهم في بيئة تشجع على الاكتشاف

ثالثاً : التوصيات:

1. تدريب مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في قسم الاعداد والتدريب على توظيف انموذج فيلدار وسيلفرمان لتنمية مهارات التحليل في تدريس اللغة العربية.
 2. ضرورة اطلاع ومعرفة مدرسي اللغة العربية على أنموذج فيلدار وسيلفرمان والطرائق والاستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها في تحصيل الطلاب ومهارات الاعراب عندهم.
 3. توجيه قسم الاعداد والتدريب الى إقامة ندوات ودورات لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها من أجل إعلامهم بكُلِّ ما هو جديد عن نماذج التدريس والاستراتيجيات الحديثة ، والتَّقويم، والأساليب الجديدة الفعَّالة التي تقوم على تحسين وتطوير الاداء اللغوي عند الطلاب في جميع المهارات اللغوية بنحو عام، وفي مهارات الاعراب بنحو خاص.
 4. توجيه وتشجيع الطلاب على ممارسة التحليل عن طريق التأكد على نشاطهم، وتشجيعهم على اكتشاف المعرفة بأنفسهم عن طريق توفير مناخ تعليمي وبيئة تدريسية جاذبة، تساعد الطلاب على بذل الجهد والرغبة في مواصلة التعلم.
- رابعاً: المقترحات: استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث ما يأتي:

1. إجراء دراسة مماثلة لتعرف اثر انموذج فيلدار وسيلفرمان القائم على التحليل اللغوي في تنمية مهارات الاعراب في مراحل دراسية مختلفة.
2. إجراء دراسة لتعرف اثر انموذج فيلدار وسيلفرمان لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها على مهارات التحليل اللغوي وأثره في تنمية القدرة على تحليل النصوص عند طلاب المرحلة الجامعية .
3. مقارنة انموذج فيلدار وسيلفرمان لأساليب التعلم مع غيره من نماذج أساليب التعلم الأخرى لمعرفة اثر كل منهما في التحصيل أو غيره من المتغيرات التابعة .

المصادر والمراجع العربية:

- ❖ الابراشي ، محمد عطية(2004): روح التربية والتعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابراهيم، مجدي عزيز(2009) : معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابن فارس، احمد ،(1963): معجم مقاييس اللغة ترجمة: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، القاهرة ، مصر .
- ❖ ابن منظور ،أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، (1999) : لسان العرب ، دار المعارف، القاهرة ، مصر .
- ❖ ——— (2005) : لسان العرب ، مج(1 - 3 - 4)، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان .
- ❖ ———(2011):، لسان العرب، مراجعة وتدقيق يوسف البقاعي وابراهيم شمس الدين ونضال علي، ج 16، مؤسسة الأعلم، بيروت، لبنان.
- ❖ ابو جادو، صالح محمد علي،(2007): علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- ❖ ابو سليمان ،عبد الوهاب إبراهيم ،(2003): منهج البحث في أصول الفقه ، دار ابن حزم، عمان ، الاردن .
- ❖ ابو فودة، باسل خميس ونجاتي أحمد بني يوسف،(2012): الاختبارات التحصيلية، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ❖ اسماعيل ، زكريا ،(2013): طرق تدريس اللغة العربية ، ، دار القلم، الكويت، الكويت.
- ❖ بحيري، سعيد حسن ،(2008): إسهامات أساسية في العلاقة بين النص والنحو والدلالة، مؤسسة المختار للنشر .
- ❖ بدري ، طارق عبد الحميد ،(2005): إدارة التعلم الصفي الأسس والإجراءات، القاهرة ، مصر .
- ❖ بدوي ، رمضان مسعد (2010) : التعلم النشط ، ط1 ، دار الفكر ، عمان، الاردن .
- ❖ جلامنة، عمار عبد الله،(2021): تطوير مهارات التفكير والاتصال، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- ❖ الخوالدة، ناصر أحمد، وإسماعيل عبد يحيى (2001): طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، دار حنين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ الدليمي والوائل طه علي حسين الدليمي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، (2003): الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، د. ط. دار الشروق، عمان ، الاردن .
- ❖ الدليمي، طه علي حسين، (2014): استراتيجيات التدريس في اللغة العربية، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ الدوري ، لؤي ،أثير، (2015): توظيف منظمات معرفية التخطيطية في تنمية مهارات الاعراب والتفكير العلمي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ،(اطروحة دكتوراه) جامعة ديالى، كلية التربية الاساسية، ديالى ، العراق.
- ❖ زاير وإيمان، سعد علي، وإيمان إسماعيل عايز، (2011): مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار المرتضى، بغداد، العراق.
- ❖ زاير، سعد علي، وداخل، سماء تركي (2013): الاتجاهات الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى ،بغداد، العراق.
- ❖ زاير وسماء، سعد علي، وسماء تركي داخل، (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، الدار المنهجية، عمان، الأردن.
- ❖ سلامة، عبد الحافظ محمد، (2000): الوسائل التعليمية والمنهج، دار الفكر، عمان، الاردن.
- ❖ سليمان وآخرون، نايف، (1996): الجامع في اللغة العربية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ شحاتة وآخرون، حسن، (2003): معجم المصطلحات النفسية عربي-إنكليزي، إنكليزي-عربي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- ❖ شحاتة، حسن والنجار، زينب (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار العربية اللبنانية، القاهرة، مصر.
- ❖ عاشور ومحمد، راتب قاسم، ومحمد فؤاد الحوامدة، (2007): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ عبد العزيز، سعيد ، (2009): تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط 1، دار الثقافة للنشر، عمان، الأردن.

- ❖ العبسي، محمد مصطفى، (2010): **التقويم الواقعي في العملية التدريسية**، أ، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ❖ العبيدي ، هاني إبراهيم و طه علي حسين الدليمي و جمال حسن مصطفى (2006) : **استراتيجيات حديثة في التدريس والتقويم** ، ط1 ، جدار للكتاب العالمي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ❖ العجيلي، صباح حسين وآخرون(2001):. **مبادئ القياس والتقويم التربوي**، مكتب احمد الدباغ، بغداد، العراق.
- ❖ العزاوي، رحيم يونس كرو، (2007): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، دار دجلة، عمان، الاردن.
- ❖ عطية ،محسن علي، (2013): **المناهج الحديثة وطرائق التدريس** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- ❖ عكاشة ، محمود عكاشة ،(2011): **التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة**، دار النشر للجامعات، القاهرة ، مصر .
- ❖ عمر ، محمود أحمد وآخرون،(2010): **القياس النفسي والتربوي**، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ❖ عودة، احمد سليمان،(1998): **القياس والتقويم في العملية التدريسية**، ط3، دار الأمل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ فجال، يوسف محمود،(2013): **أثر تعلم النحو في تنمية القدرات الفكرية والعقلية**، مجلة كلية دار العلوم بجامعة القاهرة - القاهرة، مصر .
- ❖ الفقي، صبحي إبراهيم ،(2000): **علم اللغة النصي بن النظرية والتطبيق دراسة تطبيقية على السور المكية**، الجزء الأول، القاهرة، دار قباء، عمان، الاردن.
- ❖ القيم، كامل حسن،(2007): **مناهج وأساليب البحث العلمي في الدراسات الإنسانية**، المكتبة الوطنية، بغداد، العراق.
- ❖ الكبيسي، عبد الواحد حميد،(2007): **القياس والتقويم (تجريدات ومناقشات)**، دار جرير، عمان، الاردن.
- ❖ لافي، سعيد عبد الله،(2015): **تعليم اللغة العربية المعاصرة**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.

- ❖ المبارك، محمد، (د ، ت) فقه اللغة وخصائص العربية، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- ❖ مذكور، علي أحمد، (1991): تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- ❖ _____، (2003): التربية وثقافة التكنولوجيا، دار الفكر العربي للتربية وعلم النفس، القاهرة، مصر.
- ❖ _____، (2000): تدريس فنون اللغة ، دار الفكر العربي للتربية وعلم النفس، القاهرة، مصر،
- ❖ مصطفى، إبراهيم، (1992): إحياء النحو، ط2، القاهرة ، مصر.
- ❖ ملحم، سامي محمد (2002): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
- ❖ ملحم، سامي محمد، (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان، الاردن.
- ❖ النبهان، موسى محمد خليفة (2004): أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ النّجار وآخرون، فايز جمعة، (2009): أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي، دار الحامد، عمان، الأردن.
- ❖ النعيمي، وسناء مالو، (2016): أنماط التعلم والإبداع الجاد في التعليم، دار المناهج، عمان، الاردن.
- ❖ الهاشمي، عبد الرحمن ، وعطية، محسن علي (2013): تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ❖ هلال، عبد الغفار حامد، (2004): العربية خصائصها وسماتها، ط5، مكتبة وهبة ، القاهرة، مصر.
- ❖ وزارة التربية. (2008): المديرية العامة للمناهج والوسائل التعليمية، مديرية المناهج والكتب، منهج الدراسة الإعدادية، بغداد، العراق.
- ❖ يحيى ،حسن بن عايل، وآخرون (2012) : مناهج التعليم في مواجهة التحديات المعاصرة ، مطبعة الصالح ،مكتبة الملك فهد الوطنية للنشر ، الرياض، المملكة العربية السعودية .

المصادر الاجنبية:

New ، W.J ،prontiec hall, 1972.-Bloom. Hand book On Formative & Summative evaluation Of Student learnim. Mc Grow-Hill. ،York 1971

-Ebel, Robert, L. Essentials of Educational measurement. 2nd ed. Englewood cliffs.

- Kish, cherly k & Sheehan,Janetk,(1997) **portfolios in the classroom Vehicles for dereloping**

reflectire thinking. High school Journal,1997, 80(4) 7-254.Nuannally, J.G. psychometric Theory..-

-Felder, and B. A. Soloman, version (1998) : Index of Learning Styles Questionnaires, Online Retrieved 6 May, 2006, from ilsweb.html